Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لست أُبالغ عندما أقول: إننى واحد من أكثر أدوات العصر الحديث أهمية ومكانة . . . فمن بين جنسى ـ بنى الجهاد ـ من تكمن أهميتهم: فى تيسير انتقال البشر من بلد إلى آخر، ومن قارة إلى أخرى، فيعم الخير على هذا البلد وذاك، ويتبادل البشر فيما بينهم المعرفة، وتتقارب الحضارات، وتمتزج . . . إلى آخر السبع فوائد التى يحققها السفر.

ولأن الطائرات هى أسرع وسائل السفر على الإطلاق ـ حتى الآن ـ وهى التى استحوذت على اهتمام بنى البشر من: مخترعين، وفنيين؛ لتطويرها، وزيادة سرعتها التى فاقت الآن سرعة الصوت، وأصبحت تعبر القارات فى ساعات معدودات . .

كما تفننوا فى إضافة كل وسائل الرفاهية، والراحة داخلها، بل تنافست شركات صنع الطائرات فى إضافة وسائل حديثة جداً، بحيث يستطيع الراكب ـ وهو جالس ـ أن يمد يده لظهر المقعد الذى أمامه ليتناول جهاز تليفون؛ يتحدث من خلاله إلى من يحب فى أى مكان فى العالم، بل يمكنه أن يراه أيضا على الشاشة الصغيرة الملحقة بالتليفون، بل يمكنه كذلك أن يرسل رسالة بجهاز (الفاكس) وهو فى الطائرة إلى أى مكان فى العالم.

مقاعد وثيرة يستطيع الراكب أن يحولها إلى سرير مريح بلمسة من زر بجانبه، وعندما يبدأ النوم فى مداعبة جفونه، فإن مضيفة حسناء تأتى على الفور؛ لتضع فوقه الغطاء حتى لايبرد.

أفلام فيديو مثيرة تعرض طوال الرحلة . . . سماعات مثبتة فى المقعد، يضعها الراكب فى أذنيه، ويدير قرصا مثبتا أيضاً فى المقعد؛ ليختار المادة التى يود أن يستمع إليها.

ياله من تدليل مبالغ فيه ينعم به هذا الإنسان . . . كل شىء بين يديه . . . . كل شىء فى هذا الكون يسعى إلى الإنسان، ليحقق له الرفاهية والراحة.

لعلكم اعتقدتم من السطور الماضية: أننى (طائرة) لا . . . أنا أكبر من ذلك بكثير . . بدونى لافائدة من وجود كل هذه الأساطيل من الطائرات.